‹ صفحة 149 › فقال لهم : تجهزوا للمسير إلى عدونا . ثم دخل عليه السلام منزله ، ودخل عليه وجوه أصحابه فقال لهم : أشيروا علي برجل صليب ناصح يحشر الناس من السواد . فقال سعيد بن قيس : عليك يا أمير المؤمنين بالناصح الأريب [و] الشجاع الصليب معقل بن قيس التميمي . قال : نعم . ثم دعاه فوجهه وسار [معقل] ولم يعد حتى أصيب أمير المؤمنين عليه السلام . بيان : المراد بالقبيلتين الأوس والخزرج . وقال الجوهري : تجرد للأمر : جد فيه . قوله عليه السلام : " وتصبروا تحت أحلاس الجلاد " : أي صبروا صبرا شديدا على ملازمة القتال . [قال ابن الأثير] في [مادة " حلس " من كتاب] النهاية : " كونوا أحلاس بيوتكم " : أي الزموها . وفيه : " نحن أحلاس الخيل " : يريدون لزومهم ظهورها . واستحلسنا الخوف : أي لم نفارقه . وفي بعض النسخ : " تحت حماس الجلاد " [قال الفيروزآبادي] في القاموس : حمس كفرح : اشتد وصلب في الدين . والقتال والحمس : الأمكنة الصلبة ، والأحمس : الشجاع كالحميس . والحمس : الصوت . والآدم من الناس : الأسمر . والطوال بالضم : الطويل . قوله عليه السلام : " اخسأ " : أي أبعد ، يقال : خسأت الكلب خسأ : طردته . وخسأ الكلب بنفسه . يتعدى ولا يتعدى . و " مستمعا " على بناء الفاعل . وفي بعض النسخ : " أحسن " بالحاء المهملة والنون . و " مستمعا " بفتح الميم مصدر . واللغط - بالتحريك - : الصوت والجلبة وهبلته أمه ثكلته . 962 - شا : [و] من كلامه صلوات ا عليه حين نقض معاوية العهد ، _____ 961 - رواه الشيخ المفيد رفع ا مقامه في الفصل : (38) من مختار كلام أمير المؤمنين عليه